

المحاضرة الثانية: مدخل حول مهنة المحاسبة في العالم

1. تاريخ المحاسبة:

- العصور القديمة : ظهور المحاسبة في الحضارات القديمة (مصر، بلاد ما بين النهرين، اليونان، روما) لتسجيل المعاملات التجارية والزراعية.
- العصور الوسطى : تطور المحاسبة مع ظهور التجارة والمدن في أوروبا.
- عصر النهضة : ظهور نظام القيد المزدوج في إيطاليا على يد لوكا باتشولي.
- الثورة الصناعية : أدت إلى تطور كبير في المحاسبة مع ظهور الشركات الكبيرة وظهور الحاجة إلى معلومات مالية أكثر تفصيلاً.
- القرن العشرين : ظهور المعايير المحاسبية وتأسيس المنظمات المهنية.
- العصر الحديث : التحول الرقمي وتأثير التكنولوجيا على المحاسبة.

المعايير المحاسبية الدولية (IFRS):

- الأهداف : توحيد الممارسات المحاسبية في جميع أنحاء العالم، تسهيل المقارنة بين الشركات، جذب الاستثمارات الأجنبية، تحسين جودة المعلومات المالية.
- المبادئ الأساسية : القيمة العادلة، الأهمية النسبية، الحيطة والحذر، الاستمرارية.
- المكونات الرئيسية : المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، والمعايير الدولية للمحاسبة (IAS).
- المزايا : تحسين الشفافية، تسهيل المقارنة بين الشركات، جذب الاستثمارات الأجنبية ، تحسين جودة المعلومات المالية.
- العيوب : معقدة وصعبة التطبيق، مكلفة للتطبيق على الشركات الصغيرة، تتطلب مستوى عالٍ من الخبرة والتفسير.

2. الجهات المهنية العالمية:

- الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) : يمثل أكثر من 175 منظمة محاسبية في جميع أنحاء العالم، ويهدف إلى تطوير مهنة المحاسبة وتعزيز الأخلاقيات المهنية.

- جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) : هيئة عالمية للمحاسبين المهنيين، وتقدم شهادات مهنية معترف بها عالميًا.

- معهد المحاسبين الإداريين (IMA) : يركز على المحاسبة الإدارية، ويهدف إلى تطوير مهارات المحاسبين الإداريين.

- معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) : هو أكبر منظمة محاسبية مهنية في العالم، وتقدم شهادات مهنية معترف بها في الولايات المتحدة.

3. مجالات المحاسبة في العالم:

- المحاسبة المالية : إعداد القوائم المالية للشركات وفقًا للمعايير المحاسبية.
- المحاسبة الإدارية : توفير معلومات للإدارة لاتخاذ القرارات بشأن التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.
- المحاسبة الحكومية : المحاسبة عن الأموال العامة وإعداد التقارير المالية للحكومة.
- التدقيق : فحص القوائم المالية للتأكد من صحتها ومطابقتها للمعايير المحاسبية.
- الضرائب : مساعدة الشركات والأفراد على الالتزام بقوانين الضرائب وتخطيط الضرائب.
- المحاسبة الجنائية : التحقيق في الجرائم المالية والاختلاس والاحتيال.
- المحاسبة البيئية : قياس والإبلاغ عن الأثر البيئي للشركات.
- المحاسبة الاجتماعية : قياس والإبلاغ عن الأثر الاجتماعي للشركات.

4. التوجهات الحديثة في المحاسبة:

- التحول الرقمي : استخدام التكنولوجيا في المحاسبة، مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة.
- التركيز على الاستدامة : دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في التقارير المالية واتخاذ القرارات.
- تطوير المهارات الرقمية : يجب على المحاسبين تطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا وتحليل البيانات.
- زيادة أهمية الأخلاقيات المهنية : يجب على المحاسبين الالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية في ظل التحديات الجديدة التي تواجه المهنة.